الوفاق

صحيفة ايران الدولية

السنة الثالثة عشرة – العدد ٣٥٦٠ – الثلاثاء ٢٤ صفر ١٤٣١ – ٩ فبراير/شباط ٢٠١٠ – ٢٠ بهمن ١٣٨٨

١٢ صفحة - ٢٠٠٠ ريال

2411200-07579-0005

مؤكداً على ان ادعياء الديمقراطية يتآخون مع أكثر الحكومات استبدادا ورجعية في العالم

القائد: الشعب الايراني سيثير دهشة الاستكبار في مسيرات ذكرى انتصار الثورة

*** ليس هناك من نظام كالنظام الاسلامي يقف بهذه الصلابة رغم الكم الهائل للدعايات الكاذبة ضده**

*** أهم اهداف الفتنة التي أعقبت الانتخابات كان خلق انشقاق في صفوف الشعب، لكنها اخفقت**

اعتبر قائد الثورة الاسلامية والقائد العام للقوات المسلحة سماحة آية الله العظمى الخامنئي يوم الاثنين لدى أستقباله جمعا غفيرا من قادة وضباط وطياري ومنتسبي القوة الجوية للجيش ان سر صلابة وديمومة وتأثير الثورة الاسلامية يكمن في وجود الدافع الالهي والاخلاص والايمان في قوامها مشيراً الى ضرورة الحفاظ على وحدة ابناء الشعب مؤكداً ان الشعب الايراني من خلال عرض وحدة كلمته في يوم ٢٢ بهمن (١١ شباط) سيدهش جبهة الاستكبار مرة آخرى كما فعل سابقا.

وفي هذا اللقاء الذي اجري في ذكرى البيعة التاريخية لجمع من ضباط ومنتسبي سلاح الجو مع الامام الخميني (ره) في ٨ شباط ١٩٧٩، اعتبر القائد العام للقوات المسلحة حادثة الـ ١٩ من بهمن ١٣٧٥ /٨ شباط ١٩٧٩/ بأنها عمل ريادي سياسي كبير وأضاف: في هذه الحادثة لم يكن ثمة دافع سوى الدافع الالهي والاخلاص ولهذا السبب أصبحت حركة ٨ شباط ١٩٧٩ خالدة في التأريخ ولازالت مؤثرة أيضاً. وأعتبر سماحة آية الله الخامنئي الثورة الاسلامية الايرانية خالدة ومؤثرة بسبب قوامها الالهي والايماني وقال: ان هذه الثورة كانت ثورة من أجل الله ولتطبيق الاحكام الالهية واستقرار العدالة وانتصرت واستمرت وسخرت القلوب بفضل المجاهدة والصمود لذلك اضحت الثورة الاسلامية خالدة في التأريخ وكسبت استقرارا واقتدارا معنويا.

وأكد قائد الثورة الاسلامية على ان اعداء الثورة الاسلامية والاجهزة الاستكبارية والصهيونية عاجزون عن فهم اسباب الاستقرار والاقتدار المعنوي للثورة الاسلامية وأضاف: ان الآلاف من وسائل الاعلام ومئات الادمغة والافكار دأبت دائماً على الدعاية والتخطيط ضد النظام الاسلامي باحدث أساليب الدعاية ومختلف الخدع لكنها لم تتمكن حتى الان من توجيه ضربة الى هذا النظام لان صلابة هذا النظام متجذرة في القوام الايماني والالهي. وأكد سماحة آية الله الخامنئي: ليس هناك اليوم أي نظام في العالم كالنظام الاسلامي يقف بهذه الصلابة رغم الكم الهائل للدعاية الكاذبة والمدمرة والضغوط السياسية والاقتصادية والمقاطعات.

وأضاف سماحته: ان النظام الاسلامي سيصمد أيضاً من الان فصاعداً امام كل هذه الضغوط وان امريكا والصهيونية ومستكبري ومتغطرسي العالم لن يتمكنوا من هز هذه الثورة قيد انملة من خلال ادواتهم السياسية والاقتصادية أو التهديد والاتهام أو تحريك عملائهم.

وشدد قائد الثورة الاسلامية على أن سر ديمومة الثورة الاسلامية يكمن في الاعتماد على الباري عزوجل وايمان الشعب وقال: لهذا السبب متى شعرت كتلة الشعب العملاقة في إنحاء

التتمة في الصفحة ١١

تنفيذاً لأوامر رئيس الجمهورية وبعد إبلاغ الوكالة الدولية..

ايران تبدأ اليوم التخصيب العالي

*** طهران ستتعامل مع أي خطوة غير منطقية بالشكل المناسب**

أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ابلغت الوكالة الذرية رسميا البدء بانتاج اليورانيوم العالي التخصيب في منشآت نطنز النووية اعتبارا من يوم الثلاثاء. واكد امانو اهمية دور الوكالة الذرية في ملف ايران النووي.

وكان الرئيس محمود احمدي نجاد اوعز الى منظمة الطاقة الذرية الوطنية بتوفير المقدمات لبدء عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠ بالمائة منوها الى ان باب الحوار والتواصل مازال مفتوحا امام الجانب الآخر.

وقد اعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية علي اكبر صالحي ان ايران ستبدأ الثلاثاء (اليوم) بتخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠ بالمئة، وسنُعلم (الاثنين) الوكالة الدولية للطاقة الذرية بذلك، داعيا الغرب الى تعامل عقلاني مع ايران.

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية علي اكبر صالحي في تصريح خاص لقناة العالم الاخبارية ان ايران أعلنت من قبل انها لن تبقى في انتظار الغرب اذا لم يستجب لطلبها بتزويدها بالوقود النووي لمفاعل طهران للابحاث، ويمكنها ان تصنع ذلك بنفسها، مشيراً الى ان قبول طهران بتبادل الوقود مع الغرب كان بهدف اعلان الاستعداد للتعاون والتعامل بدل المواجهة.

التتمة في الصفحة ١١

السفير العراقي لدى طهران: بعض الدول العربية تقدم الدعم للمجرمين البعثيين

أشار السفير العراقي لدى طهران محمد مجيد الشيخ في حديث مع القسم العربي لارنا الى أهمية الانتخابات العراقية المقبلة وقال: ان بعض الدول العربية تقدم الدعم للمجرمين البعثيين.

وأضاف الشيخ: ان الشعب العراقي يتمتع بالوعي ويرفض أي تدخل من الدول الاقليمية والاجنبية وقد أخفقت بعض الدول في التدخل في الانتخابات السابقة وكتابة الدستور العراقي. و حول استبعاد عدد من الاشخاص الذين لهم صلة بحزب البعث من الانتخابات التشريعية المقبلة، قال: هناك جدل بين المحكمة التمييزية بشأن استبعاد الاشخاص الذين كان لهم ارتباط بحزب البعث من قبل هيئة المساءلة والعدالة لافتا الى عقد اجتماع بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ورئيس القضاء العراقي والمصداقة على مراجعة ملفات هؤلاء الاشخاص.

وأضاف لا يمكن ان يعود حزب البعث الى السلطة لأنه مرفوض من قبل الشعب العراقي الواعي، حتى لو كانت المحكمة التمييزية توافق على عودة البعثيين فإن مجلس النواب لا يوافق على ذلك، هناك محكمة عليا قد يحول اليها الموضوع، القوى السياسية المخلصة والشعب العراقي لا يسمحان برجوع هؤلاء الى السلطة.

وحول مدى مشاركة الشعب العراقي في الانتخابات التشريعية المقبلة قال: بعد الاحداث الاخيرة التي شهدها العراق سيكون اقبال الشعب على صناديق الاقتراع لاثبات هويته ومرجعيته السياسية جيداً وقوياً حيث سيتحدى الارهاب والصعاب لابداء رايه.

وأشار السفير العراقي الى الجرائم التي ارتكبها حزب البعث خلال ٣٥ عاماً ضد كافة ابناء الشعب العراقي من شيعته وسنته ومسيحييه وقال: ان حزب البعث ليس لدية حضور جماهيري بل لدية حضور اعلامي ويتلقى دعما ماليا كبيرا للعودة الى السلطة مضيفا: ان الحضور الجماهيري المليوني في المناسبات سيما في مراسم اربعينية الامام الحسين عليه السلام والذي بلغ نحو ١٤ مليون شخص والتأييد الجماهيري الذي تحظى به الحكومة لا يمكن ان يسمح بعودة البعثيين الى السلطة او وقوع انقلاب عسكري في البلاد.

وحول التفجيرات الارهابية الاخيرة التي شهدها العراق قال السفير العراقي: هناك معركة حقيقة كبيرة بين الحكومة والارهابيين في العراق، هناك دول اقليمية داعمة للارهابيين والتكفيريين وازلام النظام السابق، ان جميعهم اتفقوا على محاربة الوضع الجديد في العراق، لكن الوضع الامني افضل بكثير مقارنة مع السابق حيث اصبحت قوة الارهابيين ضعيفة. وأضاف: ان بعض الدول العربية لديها مخاوف من ان تسري الحرية والديمقراطية التي يتمتع بها الشعب العراقي الى بلدانها، هناك نحو ٦٠ فضائية تمارس نشاطاتها في العراق ويتم اصدار نحو ١٠٠ صحيفة يومياً تنتقد فيها الحكومة، في حين نرى ان بعض الدول العربية لا تسمح حتى للنساء بقيادة السيارات.

وتابع يقول: ان العراق بلد عربي ويكن كل الاحترام للدول العربية ويريد ان يعيش بسلام وامان الى جانب سائر دول العالم.

وحول العلاقات الايرانية - العراقية أشار الشيخ الى المشتركات التاريخية والاقتصادية والثقافية بين الشعبين الايراني والعراقي وقال: لقد شهدت العلاقات الثنائية تطوراً كبيرا حيث وصلنا الى مراحل جديدة. هناك لجان عراقية وصلت

التتمة في الصفحة ١١

معلنة استعدادها لتقديم قدراتها الدفاعية لبلدان الخليج الفارسي

طهران تدشن خطوط إنتاج طائرات بلاطيار وقريباً نظام دفاع جوي محلي الصنع

تم صباح أمس الاثنين تدشين الخطوط الإنتاجية لطائرتين ايرانيتين متطورتين بدون طيار أطلق عليهما (رعد) و(نظير).

وصرح وزير الدفاع خلال مراسم التدشين ان هذه الطائرات قادرة على تنفيذ مهام الاستكشاف والمراقبة والهجوم بمدى ودقة متناهيتين جدا. وأضاف: ان طائرة رعد وهي من دون طيار انتاج ذكي وهجومي يتميز بدقة تصويب عالية في تدمير الأهداف. وأشار الى ان الانتاج الوفير لهذه الطائرة وضعها للقوات المسلحة للجمهورية الاسلامية الايرانية، سيزيد بالتأكيد من قدرة الاستكشاف والمراقبة والدفاع لدى هذه القوات. كما تم خلال هذه المراسم تسليم القوة الجوية لجيش الجمهورية الاسلامية طائرة من طراز (فجر ٣) التي تتسع لأربعة أشخاص وتبلغ سرعة طيرانها ٣٢٠ كيلومترا في الساعة، حيث يتم تصنيعها داخل البلاد ووفقا لمواصفات (JAR) الدولية.

وقد اعلن وزير الدفاع العميد احمد وحيدي إستعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لتقديم قدراتها الدفاعية لبلدان الخليج الفارسي.

و شدد الوزير على أن كل ماتملكه الجمهورية الاسلامية الايرانية وتمت صناعته على يد الخبراء الايرانيين انما هو للدفاع عن الوطن ويتم في إطار نظرية الردع.

و تابع الوزير وحيدي قائلاً: ان الغربيين يبغون من وراء التهويل لهذه الإنجازات والمكاسب اضافة الى بيع اسلحتهم ضرب العلاقات القائمة بين طهران ودول الخليج الفارسي التي تشهد المزيد من التطور والقوة.

و حول كيفية الامكانات الدفاعية التي تنتجها ايران قال الوزير: لقد بلغنا في بعض الاحيان الى المعايير الدولية وحققنا في بعض المجالات تقدما أكثر من الدول النامية.

كما أزيح الستار عن اول طائرة ذات محركين يستقلها شخص واحد باسم (فائز) بحضور وزير الدفاع.

وقال الوزير وحيدي في تصريح للمراسلين ان من مميزات طائرة فائز انها تزن ١٧٥ كيلوغراماً وسرعتها ٢٢٠ كيلومترا في الساعة وقد اجتازت كل الاختبارات بنجاح وبإمكانها ان تقوم بمهمات استكشافية وهجومية بمدى ودقة فائقة جدا وذو نظام ذكي وستزيد قدرة ايران الدفاعية.

يذكر انه تم خلال هذه المراسم تسليم طائرة (فجر٣) واحدة الى القوة الجوية لجيش الجمهورية الاسلامية والتي تسع لاربعة ركاب وسرعتها تبلغ ٣٢٠ كيلومتراً في الساعة.

من جهته أعلن القائد بالقوات الجوية الايرانية حشمت الله كثيري أمس الاثنين، ان ايران ستدشن قريباً نظام دفاع جوي مصنع محليا بنفس قوة نظام الدفاع الصاروخي الروسي (اس – ٣٠٠) او اقوى. وحذر كثيري من أي تهديد لايران، مؤكدا ان دفاعاتها الجوية قوية جدا.

كما شدد كثيري على ان ايران تمتلك تكتيكات دفاعية غير معلنة للدفاع عن سيادة البلاد.

وأشار القائد بالقوات الجوية الايرانية الى الوصول الى الاكتفاء الذاتي في مجال الصناعات العسكرية والدفاعية بما فيها رادارات (اج اف).

سفير ايران في موسكو: مصداقية روسيا، في تسليمها منظومة اس ٣٠٠ بأسرع وقت ممكن

رأى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في موسكو سيد محمود رضا سجادي أن مصداقية روسيا تكمن في تسليمها منظومة (اس ٣٠٠) بأسرع وقت ممكن الى ايران.

وأكد السيد سجادي الذي كان يتحدث الى وكالة أنباء فارس إن مصداقية روسيا على الصعيد العالمي تكمن في تسليم هذه المنظومة وتسوية المشاكل التي تعترض سبيل ذلك داعيا اياها الى العمل بتعهداتها.

و أعرب سفير ايران لدى موسكو عن ثقته التامة بأن تقوم روسيا بتسليم منظومة (اس ٣٠٠) بأسرع وقت ممكن الى طهران.

و رأى السفير أن تأخير تسليم هذه المنظومة يعود الى قضايا فنية معلنا استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لإستلامها.

و كان (أناتولي ايسايكين) المدير العام لشركة روس آبارون اكسبورت الروسية قد أعلن أنه لايرى أية مشكلة بخصوص تسليم منظومة (اس ٣٠٠) المضادة للصواريخ الى ايران مؤكداً أن هذه المنظومة دفاعية وليست هجومية.

واشنطن تعهدت لتل ابيب بدفن تقرير غولدستون

أكدت مصادر إسرائيلية أن الولايات المتحدة تعهدت لإسرائيل بالعمل على «دفن» تقرير غولدستون في الجمعية العامة ومنع وصوله إلى مجلس الأمن الدولي. وأكدت المصادر أن الحكومة الإسرائيلية تعهدت في الرد الذي قدمته للأمين العام للأمم المتحدة بتشكيل «لجنة تحقيق مستقلة وذات مصداقية حول حملة الرصاص المصبوب».

ويتوقع أن تجتمع الجمعية العامة للأمم المتحدة قريبا لمناقشة تقرير الأمين العام وفق ما أفاد متحدث باسم المنظمة الدولية من دون أن يحدد موعد هذا الاجتماع. وأشارت المصادر الإسرائيلية إلى أن الجلسة المزمعة للجمعية العمومية للأمم المتحدة ستكون «آخر تعاط» للأمم المتحدة في التقرير لأن الولايات المتحدة لا تعتزم السماح بتحويله إلى مجلس الأمن الدولي.

وكانت مصادر إسرائيلية قد كشفت هذا الأسبوع عن سلسلة مشاورات أجريت بين إسرائيل والولايات المتحدة حول مواجهة تقرير (غولدستون)، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة طالبت إسرائيل بتشكيل لجنة تحقيق حول الحرب، وتخفيف الحصار عن قطاع غزة ليتسنى لها مساعدتها في التصدي للتقرير.. وأشارت المصادر إلى أن الولايات المتحدة لن تتوانى عن استخدام حق النقض الفيتو في حال فشلت جهودها في «دفن» تقرير غولدستون في الجمعية العامة.

وتضمن الرد الإسرائيلي على تقرير غولدستون ٥٢ صفحة، ويشمل تفصيلات حول التحقيقات المزعومة التي أجراها الجيش الإسرائيلي، ومحاولات لدحض الاتهامات التي وردت في التقرير.

وأعربت الخارجية الإسرائيلية يوم أمس عن إرتياحها من التقرير الذي رفعه الأمين العام للأمم المتحدة، بأن كي مون، وقالت في بيان إن «اسرائيل تعرب عن إرتياحها من حقيقة أن تقرير الامين العام للأمم المتحدة بخصوص تطبيق توصيات تقرير غولدستون، عكس صدقية ما جاء في الرد الاسرائيلي الى الأمم المتحدة». وكان الامين العام للامم المتحدة، قال في تقريره إن اسرائيل ردت على كافة الاتهامات الموجهة ضدها، ولكنه لا يستطيع تحديد ما اذا كانت إسرائيل والجانب الفلسطيني التزما بمطلب الأمم المتحدة لجهة إجراء تحقيق مستقل وذي صدقية حول الحرب في قطاع غزة خلال الشتاء الفائت. وأضاف أنه دعا مرارا الجانبين الى القيام بتحقيقات ذات صدقية حول كيفية خوض النزاع في غزة.

وقد تلقى الأمين العام للأمم المتحدة في ٢٩ كانون الثاني / يناير تقريراً رسمياً من الحكومة الاسرائيلية نفت فيه انتهاك قوانين الحرب

التتمة في الصفحة ١١

اول الكلام

مصيب نعيمي

جار الشيطان..!!

ليس غريباً ان يختفي عميل عريق في الزي الاعلامي او السياسي، فهناك كثيرون من هذه الشاكلة لكن الغريب ان يتنكر هكذا شخص عن عمالته ويتظاهر امام الرأي العام على انه صحفي قدير ونزيه!!

وهذه حالة احد العملاء الدخلاء في عالم الصحافة والاعلام ويعرف بأحمد الجار الله.

ومن لا يعرف هذا الرجل عندما كان مأجورا من الدرجة الأخيرة لدى الشاه في السبعينات وكتب عن لقائه مع الامبراطور المقبور بعبارات التملق والثناء وبرر موقفه المهين لدولة الكويت عندما قيل بأن الكويت صحارى ورمال وايران الشاه لا ينقصها الرمال .

وفجأة وبعد سقوط الشاه وضع نفسه في خدمة صدام طوال حقبة الثمانينات وكتب عشرات المقالات عن الدكتاتور العراقي واصفاً اياه بفارس العرب وحامل لواء القومية، وكان يفخر انه يسهر ليلة على الاقل كل شهر مع صدام في القصور الرئاسية على ضفاف نهر دجلة .

ثم لاذ بالصمت ابان احتلال الكويت ليعود الى الساحة بعد تحريرها ليعمل في خدمة الاجندة الامريكية – البريطانية الرامية لتأجيج الفتنة بين ابناء الكويت واطلاق الشتائم على من يعادي سياسة الاستعمار في المنطقة. ومن المؤسف ان يحتل هذا الدخيل مساحة في الاعلام بالكويت لزرع الكراهية ووصف المسؤولين الايرانيين بعبارات نابية لا تليق الا بمثله .

ولا شك بأن اقدام الجار الله الى نشر مقال تافه ومهين قبل موعد زيارة اميردولة الكويت الى ايران يثير الريبة عن النوايا الحقيقية للعميل المزدوج، خاصة وان إقدامه يتناقض مع سياسة الكويت الرسمية ومواقف قادتها التي تتميز بالعقلانية والمنطق والحرص على رص الصفوف والابتعاد عن الازمات؛ مما يثير المخاوف عن احتمال استغلاله من قبل البعض لضرب العلاقات المتنامية والروابط الودية بين البلدين، خاصة وان ما تناوله المقال بعبارات غير لائقة بعيدة كل البعد عن النقد والحرية الصحفية. وهو يستدعي ان يستنكر الساسة الكويتيون مثل هذا الاسلوب القذر في مخاطبة الآخرين خاصة دول الجوار ، لانه لا يخدم حتماً العلاقات المميزة بين البلدين رغم اننا نثق بأن امثال الجار الله والذي هو اسم على غير مسمى لن ينالوا مبتغاهم وسيبقون منبوذين في الوسط الاعلامي لافتقادهم الى الضمير الصحفي .